

الى القمة في الفقرة الرائعة قبل الاخيرة عندما يتذكر كونتن،  
- او ربما بتخيل - محاولته ان يقنع والده انه قد ضايع،  
أخته كادي . ان مثالية كونتن الخرقاء تتحطم عندما تصطم.  
بالصلاية الثلجية لحكمة الاب الدنيوية . في بداية المقطع،  
التالي يرفض الاب ان يأخذ تهديد كونتن بالانتحار مأخذا  
جديا :

« ... وهو يجب ان نبقى يقظين ونرى الشر يرتكب،  
لبعض الوقت وليس على الدوام وانا وليس له ان يكون حتى،  
الى هذا الطول بالنسبة لرجل شجاع وهو هل تعتبر ذلك،  
شجاعة وانا اجل ياسيدي الست توافقني وهو كل رجل محكم  
على فضائله ذاتها سواء اعتبرت ذلك عملا شجاعا أكثر أهمية  
من الفعل ذاته أكثر من اي فعل والا فلن تكون جادا وانا  
انت لا تعتقد انني جاد وهو اظن انك جاد أكثر مما يلزم،  
لتجعلني فزعا فلم تكن تقول لي انك ارتكبت الزنا بالمحارم  
لو كنت غير جاد وانا انا لا أكذب لا أكذب وهو أنت تريد  
ان تتسامي بقطعة من اللحم الانساني الى مستوى الرعب  
ثم تطهر منها بالحقيقة وانا كان ذلك لا عزلها عن العالم  
الصاحب فسوف يضطر للهرب منا وعندئذ يصبح ضحيحة  
وكانه لم يكن وهو هل حاولت تجعلها تفعل ذلك وانا انا خفت  
ان فعلت ذلك كنت خائفا ان ترضي ولن يكون لذلك جدوى  
بعد ولكن ان استطعت ان أقول لك اننا فعلنا ذلك فسوف  
نكون كذلك ثم الآخرون لن يكونوا كذلك وسوف يزمجر  
العالم مبتعدا وهو الآن في هذا الآخر انت لا تكذب أيضا